mroftalp htehaB ni knil muideM

شرح صحيح مسلم)065(' اقرإ القرآن في كل شهر 'ح)9511(للشيخ مصطفى العدوي تاريخ 03-10-2202

مصطفى العدوي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته لله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد قال الامام مسلم رحمه الله تعالى في كتاب الصيام من صحيحه تحت باب النهي عن صوم الدهر لمن تضرر به او فوت به حقا في طرق حديث الف ومئة وتسع وخمسين - 00:00:00

قال وابتداء قد نبهنا على ان اللفظة التي فيها ان عبد الله بن عمرو قال واقرأ القرآن كل ليلة واقرأ القرآن كل ليلة ادي اللفظة الشاذة عفوا قل ضعيفة ضعيفة - 00:00:27

لانها من طريق عكرمة ابن عمار ان يحيى ابن ابي كثير وهي رواية ضعيفة وهذا من المنتقد على مسلم وقد انتقد على مسلم من هذا الباب قضيت عائشة رضي الله عنها في استفتاح قيام الليل عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:00:49

بأي شيء كان النبي صلى الله عليه وسلم يستفتح قيام الليل قالت كان يقول اللهم رب السماوات والارض عالم الغيب والشهادة. اللهم فاطر السماوات والارض علم الغيب والشهادة رب جبرائيل وميكائيل واسرافيل - 00:01:12

انت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون ديني لما اختلف فيه من الحق باذنك انك تهدي من تشاء الى صراط مستقيم معلول من طريق عكرمة بن عمار عن يحيى بن ابي كثير وقد انتقده ابو الفضل الهروي. والله اعلم - 00:01:27

قال الامام مسلم رحمه الله تعالى حدثني القاسم بن زكريا حدثنا عبيد الله بن موسى ولقب بباذان لقبه باذان عن شيبان عن يحيى عن محمد بن عبدالرحمن مولى بني زهرة عن ابي سلمة قال - 00:01:44

واحسبني قد سمعته انا من ابي سلمة يعني يحيى ابن ابي كثير يقول وجزم انه عن محمد بن عبدالرحمن مولى بني سلمة بين مولى بني زور عن ابي سلم لكن قال ايضا واحسبني ايضا قد سمعته من - 00:02:06

ابي سلمة عن عبدالله بن عمرو رضي الله عنهما قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرأ القرآن في كل شهر قال قلت اني اجد قوة قال فاقرأوا في وجههن ليلة قلت اني اجد قوة قال فاقرأوا في سبع - 00:02:23

ولا تزد على ذلك تحرر هذه اللفظة فاقرأها في سبع ولا تزد على ذلك هل هي الاصح ام ام الاصح؟ فاقرأوا في ثلاث ولا تزد على ذلك. الرئة التي تقع - 00:02:41

قدمت فيها فاقرأوا في سبع ولا تزد على ذلك فينبغي ان تجمع الطرق بهذا الباب وبالله تعالى التوفيق. ثم قال وحدثني احمد بن يوسف الازدي ابن يوسف الازدي حدثنا عمرو بن ابي سلمة عن الاوزاعي قراءة - 00:02:54

قال حدثني يحيى ابن ابي كثير عن ابن الحكم ابن ثوبان حدثني ابو سلمة بن عبدالرحمن هنا ابن الحكم ابن ثوبان هذه اختلاف على يحيى ابن ابي كثير يا عبدالرحمن - 00:03:15

يحيى ابن ابي كسير اولا قال عن محمد ابن عبدالرحمن مولى بني زهرة والثاني قال يحيى ابن ابي كثير عن ابن الحكم ابن ثوبان وقبلها ايضا يحيى ابن ابي كثير طلبت انا وعبدالله ابن يزيد. يعني في عدة طرق من يحيى ابن ابي كثير - 00:03:30

بن يحيى بن ابي كثير وابي سلمة فينبغي ان يحرر خلاف على يحيى ابن ابي كثير هنا عن يحيى ابن ابي كثير عن ابن الحكم ابن ثوبان حدثني ابو سلمة عن عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما قال - 00:03:49

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عبد الله لا تكن بمسل فلان كان يقوم الليل فترك قيام الليل قال وحدثني محمد بن رافع حدثني عبد الرزاق اخبرنا ابن جريج قال سمعت عطاء يزعم - 00:04:06

ان يقول والزعم تأتي بمعنى القول زعم الذين كفروا ان يبعثوا اي قالوا انهم لن يبعثوا وقولهم كان كذبا لكن الزمن قد يطلق اه تطلق على مطلق القول واحيانا تطلق على القول المشهوب بالكذب - 00:04:25

كان عطاء يزعم ان ابا العباس اخبره انه سمع عبدالله بن عمرو ابن العاص يقول بلغ النبي صلى الله عليه وسلم اني اسرد الصوم اني اكثر منه واواصله واصلي الليل في اما ارسل الي واما لقيته فقال الم اخبر انك تصوم ولا تفطر - 00:04:45

وتصلي الليل فلا تفعل فان لعينك حظا ولنفسك حظا ولاهلك حظا فصم وافطر وصلي ونم وصم من كل شهر عشرة ايام ولك اجر تسعة ولك اجر تسعة ايه فلك اجر تسعة كيف تتأتى؟ صم من كل شهر عشرة ايام - 00:05:07

ولك اجر تسعة كأنها تسعة اشهر عفوا ولا من كل شهر عشرة ايام. كيف ولك اجر تسعة مم طن من كل شهر عشرة ايام انت عارف هزه اللفظة تراجع يا عبدالرحمن - 00:05:32

ما المراد ولك اجر تسعة هل تسعة افراد غيرك كل واحد منهم صام يوما ولا ماذا بالضبط؟ يعني انت عاشر قال اني اجد اقوى من ذلك. قال قال اني اجد اجدني اقوى من ذلك يا نبي الله - 00:05:56

قال فصم صيام داوود عليه السلام قال وكيف كان داود يصوم يا نبي الله قال كان يصوم يوما ويفطر يوما ولا يفر اذا لاقى قال من لي بهذه؟ يا نبي الله؟ يعني انه - 00:06:18

كان لا يفر اذا لاقى صلى الله عليه وسلم قال عطاء فلا ادري كيف ذكر صيام الابد. فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا صام من صام الابد لا صام من صام الابد يعني عطاء يتعجب من ان يعني - 00:06:34

يتساءل كيف ان ابا العباس ادخل هذه اللفظة فلا ادري ذكر صيام لا ادري كيف ذكر صيام الابد. فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا صام من صام الابد لا صام من صام الابد لا صام من صام الابد - 00:06:53

يقول محمول على حقيقته احدها انه محمول من يصوم على اليدين والتشتيق فيأثم لصيام العيدين والتشريق فاذا جابت عائشة رضي الله عنها انها محمولة على من تضرر بها او فوت به حقا - 00:07:17

والثالث ان معنى لا صام انه لا يجد من مشقته ما يجدها غيره سيكون خبرا لا دعاء لا صام من صام الابد محمول على حقيقته بان يصومه اليدين والتشريق فيثم بهذا الصيام - 00:07:33

نعم ازا ما المطلوب منا في هذا الخبر؟ المطلوب معرفة معنى ولك اجر تسعة قال وحدثنا عبيد الله بن معاذ حدثنا ابي حدثنا شعبة عن حبيب سمع ابا العباس طريق اخر غير طريق عطاء عن ابي العباس - 00:07:49

سمع عبدالله بن عمرو ينظر تنظر ترجمة ابي العباس هذا بدقة يا عبدالرحمن سمع عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عبدالله بن عمرو - 00:08:08

انك لتصوم الدهر وتقوم الليل وانك اذا فعلت ذلك هجمت له العين يعني غارت ودخلت للداخل ونهكت ونهكت يعني ضعفت لا صام من صام الابد ط صوم ثلاثة ايام من الشهر صوم الشهر كله يعني الحسنة بعشر امثالها - 00:08:22

قلت فاني اطيق اكثر من ذلك. قال فصوم صوم داوود كان يصوم يوما ويفطر يوما ولا يفر اذا لاقى طريق اخر عن ابي العباس هذا عبدالله بن عمرو قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:08:48

الم اخبر انك تقوم الليل وتصوم النهار؟ قلت اني افعل ذلك. قال فانك اذا فعلت ذلك هجمت عيناك وانا فيه تاء عفوا ونفيت نفسك لعينك حق ولنفسك حق ولاهلك حق قم ونم وصوم وافطر - 00:09:08

هذا وصل اللهم على نبينا محمد واله وسلم الحمد لله رب العالمين - 00:09:29